مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــــرام
التاريخ : ١٩٧٨/٦/٧

رأى الأهرام

الذين سقطوا فى الطريق

بعد أن أصدر الشعب كلمته الحاسمة فى الاستفتاء الشعبى معلنا حتمية تصحيح المسار الديمقراطى ومؤكدا انه لارجوع عن الديمقراطية وسيادة القانون ولا عودة الى الاجراءات الاستثنائية أو الرأى الواحد .. وبعد أن أقر مجلس الشعب قانون الوحدة الوطنية وحماية السلام الاجتماعى وأكد باسم الامة أنه لا عودة الى الوراء أبدا ولا مكان لكل أولئك الذين أفسدوا الحياة السياسية قبل أو بعد ثورة ٢٣ يوليو وانه لامكان للذين خرجوا على قيم المجتمع ومبادئه الاساسية

بعد كل هذا ، خرج علينا حزب التجمع الوطنى ببيان غريب معلنا تجميد النشاط السياسى الجماهيرى للحزب .

هكذا ، يقرر قادة الماركسيين العودة مرة أخرى الى أجواء الظلام بعيدا عن الشرعية والقانون

وهكذا ، يؤثر الماركسيون أن يخرجوا عن الصف الوطنى ويعودوا الى اتباع ذات الاساليب القديمة والمرفوضة والتى تشكك فى جميع الانجازات التى تمت .. وبحجة الحرص على الديمقراطية التى كان الماركسيون من أوائل الذين حاولوا تحطيمها وبدعوى حماية الحريات والتى كانوا هم أول من هددوها .

ولسوف تستمر المسيرة الوطنية للشعب بكل فئاته وعناصره .. ولسوف يسقط على طريق النضال كل أولئك الذين باعوا ضمائرهم ويسقطوا فى براثن العمالة ليبقى فى النهاية العمل الوطنى مفتوحا أمام كل القوى الشريفة التى تسعى الى الحق والعدل وتعمل من أجل صالح الجماهير وحدها . □